

الرشاقة التنظيمية واستدامة برامج مراكز الشباب

د. مبروكة محمود محمد عليق

استاذ تنظيم المجتمع المساعد - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

استهدفت الدراسة رصد واقع الرقابة التنظيمية بمراكز الشباب، تحديد مستوى تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب ، تحديد العلاقة بين الرقابة التنظيمية وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب ، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " للشباب المستفيدين من برامج مراكز الشباب محل الدراسة وعددهم (٢٥١) مفردة. وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بمراكز الشباب محل الدراسة وعددهم (٤٥) مفردة ، وقد طبقت الباحثة استمارة استبيان للشباب/ المسؤولين، وقد أثبتت الدراسة أن مستوى الرقابة التنظيمية بمراكز الشباب ككل كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث جاءت المؤشرات علي الترتيب التالي (رقابة تكنولوجيا المعلومات ، رقابة اتخاذ القرار، رقابة الممارسة ، رقابة الاستشعار)، كما أثبتت النتائج أن مستوى تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب ككل كما يحددها الشباب مرتفع حيث جاءت المؤشرات علي الترتيب التالي(التطوير المستمر ، رضا المستفيدين ، المشاركة الفعالة ، الاستدامة المالية) ، ومن وجه نظر المسؤولين جاءت علي الترتيب التالي (رضا المستفيدين ، التطوير المستمر ، الاستدامة المالية، المشاركة الفعالة) ، وفي النهائية أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الرقابة التنظيمية وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب ، بما يؤكد صحة أهدافها وفروضها .

الكلمات المفتاحية : الرقابة التنظيمية ، استدامة البرامج ، مراكز الشباب.

Abstract:

The study aimed to monitor the reality of organizational agility in youth centers, determine the level of achieving sustainability of youth center programs, determine the relationship between organizational agility and achieving sustainability of youth center programs. This study belongs to descriptive studies, and the study relied on using the social survey method with the available sample "the sample facilitated for the researcher" for young people benefiting from the youth center programs under study, numbering (251) individuals. The comprehensive social survey method for officials in the youth centers under study, numbering (45) individuals, and the researcher applied a questionnaire form for youth/officials. The study proved that the level of organizational agility in youth centers as a whole, as determined by officials, is high, as the indicators came in the following order (Information technology agility, decision-making agility, Acting agility, Sensing agility). The results also proved that the level of achieving sustainability of youth center programs as a whole, as determined by youth, is high, as the indicators came in the following order (continuous

development, beneficiary satisfaction, effective participation, financial sustainability). From the point of view of officials, they came in the following order (beneficiary satisfaction, continuous development, financial sustainability, effective participation). In the end, the results of the study proved that there is a statistically significant positive relationship between organizational agility and achieving sustainability of youth center programs, which confirms the validity of its objectives and assumptions.

KEYWORDS: Organizational Agility , Program Sustainability , Youth Centers.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة :

تسعى المجتمعات المتقدمة والنامية من خلال مؤسساتها الحكومية وغير الحكومية إلى تحقيق التنمية التي تستهدف الانسان في جوانب حياته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها من الجوانب الأساسية الأخرى للإنسان أينما وجد وفي مختلف الظروف المعيشية (Abdelhadi,2006,p4).

وتعتبر مراكز الشباب احدي المؤسسات الاجتماعية التي تهتم بالشباب وتنميتهم وتمكينهم اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وتأهيلهم من خلال البرامج والأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية التي تستهدف البناء الجسمي والفكري والثقافي (المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، ٢٠٢٣ ، ص ٢١).

لذا سعت الدولة المصرية الي زيادة عدد مراكز الشباب علي مستوي الجمهورية فقد وصلت في عام ٢٠٢٣ الي ما يقرب من ٤٤٤٩ مركز شباب ، ويوجد بمحافظة القاهرة (٩٠) مركز ، وبمحافظة الجيزة (٢١٠) مركز (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، ٢٠٢٣).

ومع هذه الزيادة تسعى مراكز الشباب الي تحقيق استدامة البرامج التي تقدمها للشباب من خلال التطوير المستمر لتلك البرامج ، فقد أكدت نتائج دراسة (Wattthom(2017) ودراسة (Fernando (2018) علي ضرورة تطوير منظمات الشباب في المجتمع الأمريكي من خلال تقديم مجموعة من البرامج المتخصصة لمساعدة الشباب على تنمية الشعور بالثقة والقدرة على تحمل المسؤولية ، وتوفير لهم التدريب على أدوار مرتبطة بالعمل ، ورفع كفاءة الاخصائيين الاجتماعيين واكسابهم الخبرات والمهارات اللازمة لتنفيذ تلك البرامج بما ينعكس علي استدامة البرامج المقدمة للشباب.

كما أن سرعة مراكز الشباب في الاستجابة لاحتياجات الشباب بتقديم برامج متنوعة وقياس رضاهم عن البرامج المقدمة لهم ، بالإضافة إلى زيادة مشاركتهم في التخطيط والتنفيذ للتحسين المستمر لمواجهة الاحتياجات والتطوير للبرامج يعد شرطاً لتحقيق استدامة البرامج وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Mehrabian,

وتسعي مراكز الشباب الي استكشاف واستغلال الموارد المتاحة بشكل إيجابي يضمن استدامة وفاعلية البرامج ، فقد اكدت دراسة (Zhang & Sharifi,2021) أن تحقيق الرشاقة التنظيمية يتطلب استكشاف موارد وممارسات جديدة واستغلال الموارد والممارسات الحالية، كما أكدت ذات الدراسة أن تحسين استغلال الموارد يؤدي إلى اتخاذ قرارات سريعة ودقيقة وفعالة، كما تعمل على تحسين قدرة المنظمة على التعامل مع التغيرات السريعة وتناقضات السوق المحتملة.

كما أكدت دراسة (VIARO (2017) علي كيفية قيام المنظمات غير الربحية بإرساء ممارسات مبتكرة للمساعدة في ضمان استدامتها ونجاحها المالي مع تحقيق التوازن في الاستكشاف والاستثمار للموارد ، واوصت الدراسة بضرورة التركيز علي الابتكار واستكشاف طرق جديدة لتوزيع وتعزيز شراكتها علي المدى الطويل.

وترتبط استدامة برامج مراكز الشباب بالرشاقة التنظيمية التي تعد عنصر أساسي لنجاح أي منظمة ، حيث أنها تساعد المنظمة في الحفاظ على المرونة لمواجهة الاضطرابات والتوترات المحتملة ومواكبة التطورات التي قد تحدث في بيئة العمل لكي تستطيع مواجهة المشكلات المستقبلية التي تعوق استمراريتها (Fang, et,al , 2020,p625).

فالرشاقة التنظيمية تتيح للمنظمات التكيف مع متغيرات الأحداث الطارئة التي تفرضها البيئة لتمكن تلك المنظمات من البقاء والنمو والقدرة على المنافسة، لأنها تمكنهم من الاستجابة بمرونة لهذه البيئة الديناميكية أي أنها حجر الزاوية في القدرة علي التحول والتجديد(Ravichandran,2018,p2).

وتعد الرشاقة التنظيمية أحد المداخل الحديثة التي تسهم في تحسين استجابة المنظمات للتغيرات المستمرة المحيطة بها وفهمها والتنبؤ بها لتحقيق النمو بها (Khalkhali & Jahangiri,2014,p869).

كما ترجع أهمية الرشاقة التنظيمية إلي التحسين المستمر للعمليات التنظيمية وزيادة حصتها السوقية، وتحسين السيطرة على التغيرات وسرعة تحقيق الأهداف المطلوبة ومواجهتها للتغيرات السريعة (الدباغ ، ٢٠١٧).

ولتحقيق التغير والنمو بمراكز الشباب تتضمن الرشاقة التنظيمية عدة أبعاد ومنها رشاقة الاستشعار التي يجب علي المسؤولين تبنيها لفحص ومراقبة والتقاط الأحداث والتغيرات في البيئة المحيطة ورصد تغييرات وتفضيلات العملاء، تحركات المنافسين الجديدة، والتكنولوجيا الجديدة في الوقت المناسب، مع القدرة أيضا

على التنبؤ بالتغيرات المستقبلية والاستعداد لها من خلال التخطيط الاستراتيجي والتطوير المستمر لأساليب العمل للتكيف مع هذه التغيرات وتحقيق أهداف تلك الجمعيات ، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة (park,2011).

واستهدفت دراسة محمد (٢٠٢٢) التعرف علي الرشاقة التنظيمية ودورها في فعالية التحول الرقمي ، وتوصلت الدراسة الي أنه يوجد تأثير ايجابي ذو دلالة احصائية للرشاقة التنظيمية علي فعالية التحول الرقمي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أعضاء هيئة التدريس حول التحول الرقمي وفقا للنوع والسّن .

والرشاقة التنظيمية مرتبطة بالمنظمات التي تتصف عملياتها بالتعقيد ومتقلبة بشكل مستمر مما يتطلب الاستفادة من ثلاثة عناصر هي الموارد البشرية والتكنولوجيا ، لتصبح قادرة علي الاستجابة السريعة للتغيرات المحيطة بها ، فتحقق الميزة التنافسية في الأداء التنظيمي وتتمكن من التغلب علي التحديات التي تواجهها ، ودعم المبادرات الاستباقية للتغيرات والمشاركة في القرارات وتعزيز الأفكار الابداعية لحل المشكلات التنظيمية (الحمدان ، ٢٠٢٠).

لذا فرشاقة اتخاذ القرار ومشاركة الموظفين وتدريبهم علي اتخاذ القرار المناسب له الأثر الإيجابي علي جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين ، كما أن التزام المنظمة بمواعيد محددة لتقديم الخدمات وتوافر العدد الكافي من العاملين ومواجهة مشكلات المجتمع المحيط تزيد من جودة الخدمات ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Hassan , et , al 2021).

فالرشاقة التنظيمية تمثل منهج لإدارة المنظمة يدعم مفهوم التحسين المستمر للبرامج التي تقدمها وهو منهج طويل الاجل يسعى الي احداث تغييرات صغيرة وبشكل تدريجي في العمليات من اجل تحسين الجودة وتعظيم الكفاءة (Lechehab & Kamassi,2016,p58) .

فقد أكدت نتائج دراسة (Wageeh (2016 أن هناك علاقة بين الرشاقة التنظيمية بأبعادها المختلفة (رشاقة الاستشعار، رشاقة اتخاذ القرار، رشاقة التطبيق) ونظام التشغيل في مستشفيات جامعة المنوفية ، كما توصلت الدراسة إلى حاجة المنظمات إلى تبني ممارسات الرشاقة التنظيمية حتى تتمكن من مواجهة المنافسة الشديدة حيث أن تبني هذا الاتجاه يلعب دورا مهما في تعزيز نظام التشغيل.

كما استهدفت دراسة (الجالى ، ٢٠٢٣) التعرف علي مفهوم الرشاقة التنظيمية وأهميتها وأبعادها وتصنيفاتها ، وتوصلت الدراسة إلي أن درجة توافر اجمالي محاور الرشاقة التنظيمية كانت في مستوى ضعيف ، وقد جاء محوري رشاقة التطبيق والممارسة ورشاقة صنع القرار في المرتبة الاولى والثانية بدرجة ضعيفة ، وجاء محور رشاقة الاستشعار في المرتبة الثالثة بدرجة ضعيفة أيضا ، ووضعت الدراسة تصورا

مقترحا من أهم متطلباته عقد برامج تدريبية وورش عمل لتعريف القيادات الادارية والعاملين بأهمية الرشاقة التنظيمية وكيفية تطبيقها ، وتوفير قاعدة بيانات الكترونية شاملة وتحديثها بصورة مستمرة ، وتطوير الهيكل التنظيمي والتوجه نحو مزيد من اللامركزية والادارة الذاتية في اتخاذ القرار .

وهناك طريقتان لزيادة الرشاقة بالمنظمات، الأولى هي توظيف خدمات تكنولوجيا المعلومات كمصادر لتقليل وقت الخدمة وتنفيذ مشروعات تكنولوجيا المعلومات مثل التواصل مع العملاء لاكتشاف بيئة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بهم وتحديد الموارد المراد إدارتها، أما الثانية فهي تقليل تكاليف التنسيق اللازمة للتواصل مع المشاركين في عمليات المنظمة وتعزيز خدمات التنسيق (Lewis, K, 2011).

وطريقة تنظيم المجتمع تهتم بتوظيف كل ما هو جديد من مداخل واتجاهات مستحدثه بهدف تحسين وتطوير البرامج المقدمة للفئات المستهدفة ومنهم الشباب ، لذا يجب علي المنظم الاجتماعي توظيف مهاراته وخبراته المهنية في مساعدة المسئولين بمراكز الشباب علي تطبيق الرشاقة التنظيمية بأبعادها المختلفة لتحقيق استدامة البرامج التي تقدمها تلك المراكز للشباب.

وفي ضوء ما سبق تحاول الدراسة تحديد مستوي العلاقة بين الرشاقة التنظيمية واستدامة برامج مراكز الشباب.

ثانيا :الموجه النظري للدراسة :

اعتمدت الدراسة علي نموذج التميز المؤسسي: حيث يساهم في جعل المؤسسات المجتمعية أكثر تنافسية كما يساعدها في تقديم الخدمات بأفضل جودة، ويتطلب ذلك وجود هياكل تنظيمية مرنة تتناسب متطلبات الأداء المتميز وعناصر بشرية تستطيع تحقيق هذه المرونة وتوظيفها بكفاءة والبعد عن الروتين الوظيفي والعمل على تشجيع الإبداع التنظيمي والتغيير في أساليب العمل الإداري (Costa, 2012,p7256) .

وتستند فلسفة هذا النموذج على عدة ركائز منها (jim, s,2012,p15):

1. شمولية التطوير: تتحدد في المكونات والمؤشرات الداخلية والخارجية لتحقيق التميز.
2. استمرارية التطوير: هي عملية مستمرة لا تتوقف عند مرحلة أو حد معين.
3. واقعية التطوير: يجب أن يرتبط التطوير بحاجات حقيقية يراد تلبيتها، ومعرفة إمكانات الواقع ومحدداته الفعلية.
4. تكاملية التطوير: حيث تسعى المنظمة لتحقيق التميز في بعدية الرأسى والأفقي، بجانب شمولية عملية

التطوير والتحسين.

٥. استشراف المستقبل في التطوير: القدرة على التخطيط واتخاذ القرار في ضوء التوقعات المستقبلية. ويتكون النموذج من محورين اساسيين (عبده، ٢٠١٩، ص ١٦٦) :

المحور الاول ويشمل **الممكنات** : وهي العناصر التي تمكن المؤسسة من القيام بوظائفها على احسن صورة ويتضمن هذا المحور عدة معايير تتمثل في:

١. معيار القيادة

٢. معيار الاستراتيجيات والسياسات

٣. معيار الافراد العاملين

٤. معيار الشراكات والموارد والموارد المادية

٥. معيار الاجراءات والعمليات

المحور الثاني : وهو النتائج ويركز على اداء المؤسسة وما حققته من نتائج مرتبطة بإرضاء العاملين بها والمستفيدين والمجتمع ككل ويندرج من ذلك المحور المعايير الآتية:

١. معيار نتائج الافراد العاملين (رضا العاملين) ٢. معيار نتائج المستفيدين (رضا المستفيدين)

٣. معيار نتائج المجتمع

٤. معيار نتائج مؤشرات الاداء .

٥. استمرارية التطوير للبرامج

٦. الاستدامة المالية لتطوير البرامج

- وترجع مبررات استخدام هذا النموذج إلي أنه مناسب لموضوع الدراسة ويتضمن مؤشرات تركز على اداء المؤسسة ورضا العاملين بها والمستفيدين والمجتمع ككل وهذا ما تسعى الدراسة لقياسة من خلال: الرشاقة التنظيمية وهي: (رشاقة الاستشعار ، رشاقة اتخاذ القرار ، رشاقة الممارسة ، رشاقة تكنولوجيا المعلومات) ، وأيضاً أبعاد استدامة البرامج وهي (التحسين المستمر للبرامج ، رضا المستفيدين ، الاستدامة المالية ، المشاركة الفعالة).

ثالثاً : صياغة مشكلة الدراسة :

تهتم مراكز الشباب بتحقيق استدامة برامجها وذلك من خلال التطوير المستمر لتلك البرامج ، والمشاركة الفعالة من جانب الشباب في تطوير تلك البرامج ، وتوفير الموارد المالية اللازمة لاستدامة فعالية برامجها ، وصولاً الي رضا المستفيدين ، لذلك تسعى مراكز الشباب الي تطبيق الرشاقة التنظيمية بإعتبارها احد الاتجاهات الحديثة التي يمكن من خلالها تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب .

مجلة الخدمة الاجتماعية

لذا وبناءً على المعطيات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بالرشاقة التنظيمية وأبعادها ، وكذلك الدراسات السابقة المرتبطة بإستدامة برامج مراكز الشباب وأبعادها فتحدد صياغة مشكلة الدراسة الحالية في طبيعة العلاقة بين الرشاقة التنظيمية وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب.

رابعاً: أهمية الدراسة :

١. أصبح نجاح أى مؤسسة فى مواجهة التغيرات المختلفة وتحقيق استدامة برامجها يعتمد بشكل كبير على مدى ما تتمتع به من رشاقة تنظيمية تمكنها من تحقيق ذلك.
٢. تعد الرشاقة التنظيمية ضرورة لنمو واستمرار قطاع الرعاية الاجتماعية وخاصة قطاع الشباب فى تقديم خدماته المختلفة وتمكينه من السيطرة والتكيف مع التغيرات البيئية المفاجئة .
٣. أهمية الرشاقة التنظيمية وانعكاسها على استدامة برامج مراكز الشباب.
٤. تزويد صناع القرار بمراكز الشباب بنتائج البحث التي قد تساعد في الوصول إلى الأهداف المنشودة.
٥. يعتبر موضوع الرشاقة التنظيمية من الاتجاهات الحديثة الذي يمكن توظيفه في مجال العمل المهني للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة.

خامساً : أهداف الدراسة:

١. رصد واقع الرشاقة التنظيمية بمراكز الشباب.
٢. تحديد مستوى تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب.
٣. تحديد العلاقة بين الرشاقة التنظيمية وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب.
٤. تحديد المعوقات التي تواجه إسهامات الرشاقة التنظيمية في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب.
٥. تحديد مقترحات تفعيل إسهامات الرشاقة التنظيمية في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب.

سادساً : فروض الدراسة: يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

" توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الرشاقة التنظيمية وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب "

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين رشاقة اتخاذ القرار وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب.

٢. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين رشاقة الاستشعار وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب.

٣. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين رشاقة الممارسة وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب.

٤. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين رشاقة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب.

سابعا : مفاهيم الدراسة :

(١) مفهوم الرشاقة التنظيمية:

الرشاقة في اللغة هي مصدر رشق وتعني الخفة والسرعة في العمل(معجم اللغة العربية ، ٢٠٠٠، ص ٩٨).

وتعرف الرشاقة التنظيمية بأنها: "القدرة على الاستجابة الناجحة والسريعة، والتفاعل مع التغيرات البيئية بكفاءة عالية" (shiri,2014,p 88).

وهي قدرة المؤسسة على استشعار التغيرات المتوقعة وغير المتوقعة، الحادثة في بيئة العمل الداخلية والخارجية والتي تتسم بالتعقيد والتشابك وعدم التأكد، على أن يصاحب ذلك الاستشعار قيام المؤسسة بتطوير الاستجابة الابتكارية والديناميكية لتلك التغيرات من خلال إعادة تصميم العمليات، وإعادة توزيع الموارد التنظيمية، وإعادة تشكيل الهيكل التنظيمي، بما يعزز من قدرة المؤسسة على البقاء والاستمرار، وبما يحقق لها الميزة التنافسية. (Al-Ojairi, 2017,p25).

وتقصد الباحثة بمفهوم الرشاقة التنظيمية في هذه الدراسة : مجموعة الإجراءات التي تتخذها مراكز الشباب للتكيف مع المتغيرات البيئية ؛ وبلورة رؤيتها الاستراتيجية للاستجابة السريعة لهذه المتغيرات البيئية ؛ لضمان بقائها وزيادة قدرتها على النجاح، وتتمثل في الأبعاد التالية (رشاقة الاستشعار ، رشاقة اتخاذ القرار ، رشاقة الممارسة ، رشاقة تكنولوجيا المعلومات) .

• وترجع أهمية الرشاقة التنظيمية إلي (المحاسنة ، ٢٠١٧، ص ٣٦):

١. تساعد علي زيادة قدرة المؤسسة علي الاستشعار بالتغيرات المحيطة والاستجابة لها والتكيف معها لتحقيق أهدافها الحالية والمستقبلية .

٢. تعتبر مدخلا لتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات ، حيث تعمل علي بناء استراتيجية تنموية لمساعدتها علي البقاء والاستمرار وتحقيق النجاح في البيئات سريعة التغير.

٣. تساعد علي تحسين وزيادة سرعة الاداء التنظيمي من خلال تحسين تنفيذ العمليات ، وتقييم الانشطة وتحسين الكفاءة التنظيمية ، وتحقيق الاستقرار التنظيمي ، وزيادة قدرة وسرعة المؤسسات في الاستجابة لاحتياجات المستفيدين من خدماتها ، وبالتالي تحقيق أهدافها .

٤. تعمل علي توقع المخاطر والفرص البيئية ، وسرعة اتخاذ القرارات وتنفيذها ، والعمل علي التحسين المستمر للمؤسسة وادارة مخاطرها ، والقدرة علي التكيف والتعلم والتغير لمواجهة التهديدات ، والتخلص من القيود الهيكلية من خلال تصميم الهياكل المرنة .

٥. تساعد في تقيق الابداع والابتكار التي تسعى اليه المؤسسة وذلك من أجل تشكيل بيئة تنافسية تستطيع المؤسسة منافسة نظرائها .

٦. تمنح المؤسسة صفة المرونة والانفتاح علي الاحداث الجديدة مما يجعلها قادرة علي الاستعداد والتأهب وتقييم الخيارات السابقة وتوجيهها نحو التطورات الجديدة .

• وتتمثل أبعاد الرشاقة التنظيمية في :

(أ) **رشاقة الاستشعار** : وهي القدرة التنظيمية على المراقبة والرصد الاستراتيجي للأحداث والتغيرات البيئية، التي يمكن أن يكون لها تأثير كبير في الاستراتيجية التنظيمية، والعمل التنافسي، والأداء المستقبلي، وإدراك وتحديد الفرص البيئية واستثمارها من خلال الاتصال المستمر والاستشعار ووضع السياسات والقواعد واتخاذ القرارات المناسبة.

(ب) **رشاقة اتخاذ القرار**: تعرف بأنها القدرة التنظيمية علي جمع وتحليل ومعالجة المعلومات من المصادر المتعددة؛ من أجل تفسير الآثار المترتبة على الأهداف الخاصة بالعمل، دون تأخير وتحديد الفرص والتهديدات القائمة على تفسير الأحداث، والتي يمكن أن تواجهها المؤسسة في إطار البيئة التي تعمل ضمن حدودها، وبالشكل الذي ينعكس على تعزيز مركزها التنافسي، ومن ثم ضمان استمراريتها في العمل (Harff, 2015,p.675).

(ج) **رشاقة الممارسة أو التطبيق** : هي مجموعة من الأنشطة الضرورية او اللازمة لاستغلال وإعادة توزيع الموارد التنظيمية مثل تعديل نظم العمل وأساليبه او تغيير السياسات وبالتالي الإجراءات، وإعادة تصميم الهيكل التنظيمي للمنظمة بناء على التغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة التي تحدث في البيئة المحيطة لتحقيق أهداف المنظمة (Ekweli et al,2020).

(د) **رشاقة تكنولوجيا المعلومات** : هي قدرة المنظمة علي استخدام وتطبيق التكنولوجيا الحديثة في مجال عملها بما يضمن فاعليتها وجودة خدماتها (Langley, 2017,p5).

(٢) استدامة البرامج :

يشير قاموس وبستر إلى الاستدامة على أنها إمداد البشر بكل ضروريات الحياة (Webster's,1986,p١١٨٩).

ومفهوم الاستدامة يمتد ليشمل أمن أمان المعيشة، وأن تحقيق ذلك للمواطن هو غاية نهائية لأى سياسة، ويرتكز ذلك على تحقيق التفاعل بين الأمن الغذائى (حاجات أساسية) وبين البيئة، فإذا ما وفرنا للمواطن حاجاته الأساسية، فإنه ولاشك سوف يسعى جاهداً للحفاظ على البيئة ومواردها بطريقة مستدامة (Jorge, E,2019,p177).

ويقصد بإستدامة البرامج في هذه الدراسة:-

تبنى مراكز الشباب لسياسات تضمن الاستمرارية في التعامل مع متغيرات المجتمع ومواكبتها وضمان تلبية احتياجات الشباب بشكل مستمر في ضوء (الاستغلال الامثل للموارد والامكانيات البيئية والحفاظ عليها بطريقة مستدامة).

• وتتمثل أبعاد استدامة البرامج في (Omeri , 2015,p5) :

- (أ) التطوير المستمر للبرامج :ويقصد بها السعي المستمر للمنظمة لتحسين وتطوير برامجها من خلال الاستعانة بالمختصين ، واستثمار الموارد ، وابتكار برامج جديدة لصالح الشباب .
- (ب) الاستدامة المالية : هي قدرة المنظمة لاعادة تخصيص الاصول في أعقاب الفرص والتحديات والحفاظ علي الرصيد المالي ورفع مستواها في الحصول علي الايرادات وتدبير التمويل لتطوير البرامج في المستقبل
- (ج) المشاركة الفعالة : وهي اتاحة الفرص المناسبة ووضع اجراءات ميسرة لمشاركة الشباب في وضع وتنفيذ البرامج المقدمة لهم ، واستقطاب اكبر عدد من الشباب للمشاركة في البرامج.
- (د) رضا المستفيدين: ويقصد بها استطلاع رأي الشباب حول مستوى رضاهم عن البرامج المقدمة لهم والتي تساهم في تلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية.

ثامنا : الإجراءات المنهجية للدراسة:

- (١) منهجية الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف رصد وتحليل العلاقة بين الرشاقة التنظيمية (كمتغير مستقل) وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب (كمتغير تابع). واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " للشباب المستفيدين من برامج مراكز الشباب محل الدراسة بمحافظة القاهرة والجيزة وعددهم (٢٥١) مفردة. وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بمراكز الشباب محل الدراسة بمحافظة القاهرة والجيزة وعددهم (٤٥) مفردة. وتوزيعهم كالتالي:

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (١) يوضح توزيع الشباب والمسؤولين مجتمع الدراسة

| م | مراكز الشباب | الشباب | | | المسؤولين | |
|---------|---------------------------|-------------|----------------|-------------|---------------|-------------|
| | | العدد الكلي | العدد المستجيب | عينة الثبات | عدد المسؤولين | عينة الثبات |
| ١ | مركز شباب الأميرية | ٥٠٠ | ٣٣ | ٤ | ٣ | ٢ |
| ٢ | مركز شباب عزيزة النخل | ٧٠٠ | ٣٩ | ٤ | ٨ | ٢ |
| ٣ | مركز شباب المعادي الجديدة | ٣٤٠٠ | ٨٤ | ٤ | ١٣ | ٢ |
| ٤ | مركز شباب أرض اللواء | ١١٠٠ | ٤٤ | ٤ | ١١ | ٢ |
| ٥ | مركز شباب الصف | ١٥٠٠ | ٥١ | ٤ | ١٠ | ٢ |
| المجموع | | ٧٢٠٠ | ٢٥١ | ٢٠ | ٤٥ | ١٠ |

(٢) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- استبيان للشباب/ المسؤولين حول الرضاقة التنظيمية واستدامة برامج مراكز الشباب:
- قامت الباحثة بتصميم استبيان إلكتروني للشباب/ المسؤولين حول الرضاقة التنظيمية واستدامة برامج مراكز الشباب باستخدام Google Drive Models اعتماداً على الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة، وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة بالقضية البحثية للدراسة. وتم الاستعانة بمجموعات التواصل الاجتماعي الرسمية " Official Social Media Groups " وذلك لتحقيق التغطية التوزيعية الكاملة في عملية جمع البيانات. وذلك باستخدام الروابط الإلكترونية التالية:

| | |
|---|--------------------------|
| • https://2u.pw/xpvfrX2f | • رابط استبيان الشباب |
| • https://2u.pw/GWNdJ47K | • رابط استبيان المسؤولين |

- تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها استبيان الشباب/ المسؤولين، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد. والذي بلغ عددها (٣٤) عبارة لاستبيان الشباب، وعدد (٥٤) عبارة لاستبيان المسؤولين. وتوزيعها كالتالي:

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (٢) يوضح توزيع أبعاد استبيان الشباب/ المسئولين

| عدد العبارات | المتغير التابع "استدامة البرامج" | عدد العبارات | المتغير المستقل "الرشاقة التنظيمية" |
|---|---|--------------|-------------------------------------|
| ٥ | التطوير المستمر | ٥ | رشاقة اتخاذ القرار |
| ٥ | الاستدامة المالية | ٥ | رشاقة الاستشعار |
| ٥ | المشاركة الفعالة | ٥ | رشاقة الممارسة |
| ٥ | رضا المستفيدين | ٥ | رشاقة تكنولوجيا المعلومات |
| ٧ | المعوقات التي تواجه إسهامات الرشاقة التنظيمية في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب | | |
| ٧ | مقترحات تفعيل إسهامات الرشاقة التنظيمية في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب | | |
| <ul style="list-style-type: none"> • وتحددت أهم مصادر تلك المتغيرات في الرجوع إلى الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة، وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة بالمشكلة البحثية للدراسة. | | | |

- اعتمد استبيان الشباب/ المسئولين على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).
- للتحقق من صدق المحتوى "الصدق المنطقي" لاستبيان الشباب/ المسئولين قامت الباحثة بالإطلاع على الأدبيات النظرية والكتب العلمية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، ثم تحليلها. وذلك لتحديد أبعاد الرشاقة التنظيمية والمتمثلة في: (رشاقة اتخاذ القرار، ورشاقة الاستشعار، ورشاقة الممارسة، ورشاقة تكنولوجيا المعلومات)، وأبعاد تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب والمتمثلة في: (التطوير المستمر، والاستدامة المالية، والمشاركة الفعالة، ورضا المستفيدين). ثم تم عرض الأداة على عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وإرتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية ويمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- تم حساب ثبات استبيان الشباب/ المسؤولين باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) مفردة من الشباب، وعدد (١٠) مفردات من المسؤولين (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:
- جدول رقم (٣) يوضح نتائج ثبات استبيان الشباب/ المسؤولين

| أبعاد الأداة ككل | المقترحات | المعوقات | أبعاد استدامة البرامج | أبعاد الرشاقة التنظيمية | الأبعاد | |
|------------------|------------|------------|-----------------------|-------------------------|--------------|---------------------|
| ٠.٨٧٠ | ٠.٩٠١ | ٠.٨٨٤ | ٠.٨٧٥ | | قيمة المعامل | الشباب (ن=٢٠) |
| درجة عالية | درجة عالية | درجة عالية | درجة عالية | | درجة الثبات | |
| ٠.٩٦٩ | ٠.٩٢٨ | ٠.٩٢٧ | ٠.٩٨٤ | ٠.٩٦١ | قيمة المعامل | المسؤولين (ن=١٠) |
| درجة عالية | درجة عالية | درجة عالية | درجة عالية | درجة عالية | درجة الثبات | |

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات لأبعاد استبيان الشباب/ المسؤولين تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(٣) تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة: لا يمكن تحديد مستوى أبعاد الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، وتم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣-١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

| المستوى | القيم |
|-------------|---|
| مستوى منخفض | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧ |
| مستوى متوسط | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤ |

مجلة الخدمة الاجتماعية

| | |
|-------------|--|
| مستوى مرتفع | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣ |
|-------------|--|

(٤) أساليب التحليل الإحصائي: تم جمع البيانات في الفترة من ١/١٠/٢٠٢٤م إلى ٢١/١٢/٢٠٢٤م، ثم تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا-كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وتحليل الانحدار البسيط، وتحليل الانحدار المتعدد، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد التباين بين المجموعات.

تاسعا : نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٥) يوضح وصف مجتمع الدراسة

| المسئولين (ن= ٤٥) | | | الشباب (ن= ٢٥١) | | |
|-------------------|----|------------------|-----------------|-----|----------------------------------|
| σ | س- | المتغيرات الكمية | σ | س- | المتغيرات الكمية |
| ٨ | ٤٢ | السن | ١ | ٢١ | السن |
| ٤ | ١٥ | عدد سنوات الخبرة | ١ | ٢ | عدد سنوات الاستفادة بمركز الشباب |
| ١٠٠ | ٤٥ | المجموع | ١٠٠ | ٢٥١ | المجموع |
| % | ك | النوع | % | ك | النوع |
| ٤٤.٤ | ٢٠ | ذكر | ٢٩.١ | ٧٣ | ذكر |
| ٥٥.٦ | ٢٥ | أنثى | ٧٠.٩ | ١٧٨ | أنثى |
| ١٠٠ | ٤٥ | المجموع | ١٠٠ | ٢٥١ | المجموع |
| % | ك | المؤهل الدراسي | % | ك | المؤهل الدراسي |
| ٥٥.٦ | ٢٥ | مؤهل عالي | ٨٦.٥ | ٢١٧ | طالب |

مجلة الخدمة الاجتماعية

| | | | | | |
|------|----|----------------|------|-----|------------|
| ٣١.١ | ١٤ | ماجستير | ٢.٤ | ٦ | مؤهل متوسط |
| ١٣.٣ | ٦ | دكتوراه | ١١.٢ | ٢٨ | مؤهل عالي |
| ١٠٠ | ٤٥ | المجموع | ١٠٠ | ٢٥١ | المجموع |
| % | ك | الوظيفة | % | ك | الوظيفة |
| ١١.١ | ٥ | مدير مركز شباب | ٥.٢ | ١٣ | قطاع حكومي |
| ٤٢.٢ | ١٩ | أخصائي نشاط | ١٣.٩ | ٣٥ | قطاع خاص |
| ٣٣.٣ | ١٥ | أخصائي اجتماعي | ١٥.٩ | ٤٠ | أعمال حرة |
| ١٣.٣ | ٦ | إداري | ٦٤.٩ | ١٦٣ | لا يعمل |
| ١٠٠ | ٤٥ | المجموع | ١٠٠ | ٢٥١ | المجموع |

- يوضح الجدول السابق أن: وصف الشباب مجتمع الدراسة جاء كما يلي :
 - متوسط سن الشباب (٢١) سنة، وانحراف معياري سنة واحدة تقريباً ، وقد يعكس ذلك المرحلة العمرية التي يرغب الشباب فيها للاستفادة من مختلف البرامج التي تقدمها مراكز الشباب.
 - متوسط عدد سنوات الاستفادة من برامج مراكز الشباب سنتان، وانحراف معياري سنة واحدة تقريباً ، وقد يعكس الرغبة المستمرة من جانب الشباب للاشتراك والاستفادة من برامج مراكز الشباب بما يدل على فاعليتها في اشباع احتياجات الشباب.
 - أكبر نسبة من الشباب إناث بنسبة (٧٠.٩%)، بينما الذكور بنسبة (٢٩.١%) ، وقد يعكس ذلك رغبة الشباب الإناث والذكور من الاستفادة من بأقصى درجة من برامج مراكز الشباب.
 - أكبر نسبة من الشباب مؤهلهم الدراسي طالب بنسبة (٨٦.٥%)، يليه مؤهل عالي بنسبة (١١.٢%)، وأخيراً مؤهل متوسط بنسبة (٢.٤%) ، وقد يرجع ذلك إلي ادراك ووعي الشباب بأهمية استدامة البرامج المشتركين فيها .
 - أكبر نسبة من الشباب لا يعملون بنسبة (٦٤.٩%)، يليه أعمال حرة بنسبة (١٥.٩%)، ثم قطاع خاص بنسبة (١٣.٩%)، وأخيراً قطاع حكومي بنسبة (٥.٢%).
- بينما جاء وصف المسؤولين مجتمع الدراسة كما يلي :

مجلة الخدمة الاجتماعية

- متوسط سن المسؤولين بمراكز الشباب (٤٢) سنة، وانحراف معياري (٨) سنوات تقريباً، وقد يعكس ذلك أن سن المسؤولين بمراكز الشباب يساعدهم علي اكتساب الخبرة لتحقيق الرشاقة التنظيمية.
- متوسط عدد سنوات خبرة المسؤولين بمراكز الشباب في مجال العمل (١٥) سنة، وانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً، وقد يتضح من ذلك خبرة المسؤولين بمراكز الشباب في تحقيق الرشاقة التنظيمية واستدامة البرامج بتلك المراكز.
- أكبر نسبة من المسؤولين بمراكز الشباب إناث بنسبة (٥٥.٦%)، بينما الذكور بنسبة (٤٤.٤%) وقد يعكس ذلك طبيعة عمل المسؤولين بمراكز الشباب مجتمع الدراسة .
- أكبر نسبة من المسؤولين بمراكز الشباب حاصلين علي مؤهل عالي بنسبة (٥٥.٦%)، ثم ماجستير بنسبة (٣١.١%)، وأخيراً دكتوراه بنسبة (١٣.٣%)، وقد يوضح ذلك ارتفاع المستوي التعليمي للمسؤولين بمراكز الشباب مما يساهم في زيادة قدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم في أداء عملهم لتحقيق الرشاقة التنظيمية واستدامة البرامج بتلك المراكز.
- أكبر نسبة من المسؤولين بمراكز الشباب وظيفتهم أخصائي نشاط بنسبة (٤٢.٢%)، يليه أخصائي اجتماعي بنسبة (٣٣.٣%)، ثم إداري بنسبة (١٣.٣%)، وأخيراً مدير مركز شباب بنسبة (١١.١%)، وقد يرجع ذلك إلي أن الهيكل الوظيفي بمراكز الشباب يتماشى مع طبيعة عملها وأهدافها، فتطبيق الرشاقة التنظيمية يعمل على زيادة فاعلية تحقيق الأهداف المنشودة لتحقيق الرشاقة التنظيمية واستدامة برامج مراكز الشباب.

المحور الثاني: أبعاد الرشاقة التنظيمية بمراكز الشباب:

(١) رشاقة اتخاذ القرار:

جدول رقم (٦) يوضح رشاقة اتخاذ القرار بمراكز الشباب (ن=٤٥)

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|--|-----------------|-------------------|---------|
| ١ | السرعة في اتخاذ القرارات لمواجهة مشكلات مراكز الشباب | ٢.٨٩ | ٠.٣٢ | ١ |
| ٢ | مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات بمراكز الشباب | ٢.٧٨ | ٠.٥٢ | ٣ |
| ٣ | جمع المعلومات الكافية لاتخاذ قرارات تقلل من احتمالية ظهور مشكلات بمراكز الشباب | ٢.٨ | ٠.٤ | ٢ |

مجلة الخدمة الاجتماعية

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|------------------------|---|-----------------|-------------------|-------------|
| ٤ | الحرص على اتخاذ القرارات المناسبة وفقاً لخطط مدروسة بمراكز الشباب | ٢.٧٦ | ٠.٤٨ | ٤ |
| ٥ | مشاركة الشباب في عملية اتخاذ القرار لتطوير مراكز الشباب | ٢.٦٧ | ٠.٦ | ٥ |
| رشاقة اتخاذ القرار ككل | | ٢.٧٨ | ٠.٣٩ | مستوى مرتفع |

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى رشاقة اتخاذ القرار بمراكز الشباب كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول السرعة في اتخاذ القرارات لمواجهة مشكلات مراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، يليه الترتيب الثاني جمع المعلومات الكافية لاتخاذ قرارات تقلل من احتمالية ظهور مشكلات بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢.٨)، وأخيراً الترتيب الخامس مشاركة الشباب في عملية اتخاذ القرار لتطوير مراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، وقد يرجع ذلك سعي المسئولين بمراكز الشباب إلى اتخاذ قرارات استراتيجية من شأنها تحسين البرامج المقدمة للشباب، فقد أكدت دراسة (الحمدان، ٢٠٢٠) ودراسة (Hassan,et al,2021) أن رشاقة اتخاذ القرار ومشاركة الموظفين وتدريبهم علي اتخاذ القرار المناسب له الأثر الإيجابي على جودة واستدامة الخدمات المقدمة للمستفيدين، كما أن التزام المنظمة بمواعيد محددة لتقديم الخدمات وتوافر العدد الكافي من العاملين ومواجهة مشكلات المجتمع المحيط تزيد من جودة الخدمات.

(٢) رشاقة الاستشعار:

جدول رقم (٧) يوضح رشاقة الاستشعار بمراكز الشباب (ن=٤٥)

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|-----------------|-------------------|---------|
| ١ | قدرة مراكز الشباب على مواكبة تطورات أحداث المجتمع | ٢.٨٢ | ٠.٣٩ | ١ |
| ٢ | تتمكن مراكز الشباب من حل المشكلات المستقبلية التي تعوق فعالية | ٢.٧٣ | ٠.٥ | ٣ |

مجلة الخدمة الاجتماعية

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|--|-----------------|-------------------|-------------|
| | البرامج المقدمة للشباب | | | |
| ٣ | تعتمد مراكز الشباب علي سياسات عمل مرنة لتفعيل البرامج المقدمة للشباب | ٢.٨٢ | ٠.٣٩ | ١ |
| ٤ | قدرة مراكز الشباب على التعامل مع تهديدات المجتمع المرتبطة باستخدام البرامج | ٢.٧٨ | ٠.٤٢ | ٢ |
| ٥ | تستطيع مراكز الشباب البحث عن الفرص البيئية المتاحة لضمان استخدام البرامج | ٢.٧١ | ٠.٥١ | ٤ |
| | رشاقة الاستشعار ككل | ٢.٧٧ | ٠.٣٩ | مستوى مرتفع |

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى رشاقة الاستشعار بمراكز الشباب كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قدرة مراكز الشباب على مواكبة تطورات أحداث المجتمع، وتعتمد مراكز الشباب علي سياسات عمل مرنة لتفعيل البرامج المقدمة للشباب بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، يليه الترتيب الثاني قدرة مراكز الشباب على التعامل مع تهديدات المجتمع المرتبطة باستخدام البرامج بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وأخيراً الترتيب الرابع تستطيع مراكز الشباب البحث عن الفرص البيئية المتاحة لضمان استخدام البرامج بمتوسط حسابي (٢.٧١)، وقد يرجع ذلك إلي اهتمام المسئولين بمراكز الشباب بالإعتماد علي سياسات عمل مرنة ودراسة الظروف البيئية المناسبة لضمان استخدام برامج مراكز الشباب، فقد أكدت نتائج دراسة (park,2011) أنه يجب علي المسئولين بمراكز الشباب تبني رشاقة الاستشعار لفحص ومراقبة والنقاط الإحداث والتغيرات في البيئة المحيطة ورصد تغييرات وتفضيلات العملاء، تحركات المنافسين الجديدة، والتكنولوجيا الجديدة في الوقت المناسب، مع القدرة أيضاً على التنبؤ بالتغيرات المستقبلية والاستعداد لها من خلال التخطيط الاستراتيجي والتطوير المستمر لأساليب العمل للتكيف مع هذه التغيرات وتحقيق أهداف تلك المراكز .

مجلة الخدمة الاجتماعية

(٣) رشاقة الممارسة:

جدول رقم (٨) يوضح رشاقة الممارسة بمراكز الشباب (ن=٤٥)

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|--|-----------------|-------------------|-------------|
| ١ | القدرة على إعادة توزيع الموارد بما يضمن استدامة برامج مراكز الشباب | ٢.٧٨ | ٠.٤٢ | ٢ |
| ٢ | تنفيذ الأنشطة الضرورية لتحقيق أهداف المنظمة وصولاً للميزة التنافسية لمراكز الشباب | ٢.٨٤ | ٠.٤٢ | ١ |
| ٣ | إعادة تصميم الهيكل التنظيمي بناءً على تغييرات أحداث المجتمع | ٢.٧٦ | ٠.٤٨ | ٤ |
| ٤ | التغيير في لوائح وسياسات العمل لتحقيق أهداف مراكز الشباب لضمان استدامة البرامج | ٢.٧٦ | ٠.٥٣ | ٥ |
| ٥ | يتميز الهيكل التنظيمي للمركز بالمرونة لمواجهة أي تغييرات جديدة تعوق استدامة البرامج المقدمة للشباب | ٢.٧٦ | ٠.٤٣ | ٣ |
| | رشاقة الممارسة ككل | ٢.٧٨ | ٠.٣٩ | مستوى مرتفع |

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى رشاقة الممارسة بمراكز الشباب كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول لتنفيذ الأنشطة الضرورية لتحقيق أهداف المنظمة وصولاً للميزة التنافسية لمراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، يليه الترتيب الثاني القدرة على إعادة توزيع الموارد بما يضمن استدامة برامج مراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وأخيراً الترتيب الخامس التغيير في لوائح وسياسات العمل لتحقيق أهداف مراكز الشباب لضمان استدامة البرامج بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام المسؤولين بمراكز الشباب برشاقة التطبيق أو الممارسة من حيث تشكيل هياكل تنظيمية مرنة وتوزيع الموارد بصورة تساعد من تفيذ كافة البرامج بإستدامة وفعالية

مجلة الخدمة الاجتماعية

عالية والتغير في اللوائح طبقاً للتغيرات المجتمعية ، فقد أكدت نتائج دراسة (Wageeh. A. 2016) أن هناك علاقة بين رشاقة التطبيق ومواجهة المنافسة الشديدة في تقديم البرامج والخدمات وتعزيز نظام التشغيل ، كما أكدت دراسة (الجالى ، ٢٠٢٣) أن محور رشاقة التطبيق والممارسة جاء في المرتبة الاولى لأهميته في تحسين واستدامة البرامج المقدمة للمستخدمين.

(٤) رشاقة تكنولوجيا المعلومات:

جدول رقم (٩) يوضح رشاقة تكنولوجيا المعلومات بمراكز الشباب (ن=٤٥)

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|-----------------|-------------------|-------------|
| ١ | تمتلك مراكز الشباب بنية تحتية تكنولوجية تساعد على استدامة برامجها | ٢.٧٣ | ٠.٥٤ | ٥ |
| ٢ | تحرص مراكز الشباب علي تطبيق التكنولوجيا الحديثة لتلبية احتياجات الشباب | ٢.٨ | ٠.٤٦ | ٣ |
| ٣ | تستخدم مراكز الشباب التكنولوجيا الحديثة لضمان فاعلية البرامج المقدمة للشباب | ٢.٧٦ | ٠.٥٣ | ٤ |
| ٤ | تسعى مراكز الشباب إلى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة لتحقيق جودة تقديم الخدمات للشباب | ٢.٨٢ | ٠.٣٩ | ١ |
| ٥ | يتمتع المسئولين بالمهارات الكافية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات لضمان استدامة برامج مراكز الشباب | ٢.٨٢ | ٠.٤٤ | ٢ |
| | رشاقة تكنولوجيا المعلومات ككل | ٢.٧٩ | ٠.٤٣ | مستوى مرتفع |

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى رشاقة تكنولوجيا المعلومات بمراكز الشباب كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تسعى مراكز الشباب إلى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة لتحقيق جودة تقديم الخدمات للشباب بمتوسط حسابي (٢.٨٢)

مجلة الخدمة الاجتماعية

وبانحراف معياري (٠.٣٩)، يليه الترتيب الثاني يتمتع المسئولين بالمهارات الكافية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات لضمان استدامة برامج مراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢.٨٢) وبانحراف معياري (٠.٤٤)، وأخيراً الترتيب الخامس تمتلك مراكز الشباب بنية تحتية تكنولوجية تساعد على استدامة برامجها بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وقد يرجع ذلك الي أهتمام المسئولين بمراكز الشباب بتوفير بيئة تحتية تكنولوجية وتدريب العاملين بها علي استخدامها لكي تتمكن من الوصول الي اكبر عدد من المستفيدين للاستفادة والمشاركة في البرامج التي تقدمها بما يضمن استدامة وفعالية تلك البرامج ، فقد أكدت نتائج دراسة (park,2011) أنه لتحقيق التغير والنمو بمراكز الشباب يجب تبني المسئولين للتكنولوجيا الجديدة في الوقت المناسب، مع القدرة أيضا على التنبؤ بالتغيرات المستقبلية والاستعداد لها من خلال التخطيط الاستراتيجي والتطوير المستمر لأساليب العمل للتكيف مع هذه التغيرات وتحقيق أهداف تلك الجمعيات ، وأيضاً أكدت نتائج دراسة (محمد ، ٢٠٢٢) علي أهمية التحول الرقمي في تحقيق استدامة البرامج المقدمة للمستفيدين.

• مستوى الرقابة التنظيمية بمراكز الشباب ككل:

جدول رقم (١٠) يوضح مستوى الرقابة التنظيمية بمراكز الشباب ككل (ن=٤٥)

| الترتيب | المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الأبعاد |
|-------------|---------|-------------------|-----------------|-----------------------------|
| ٢ | مرتفع | ٠.٣٩ | ٢.٧٨ | رقابة اتخاذ القرار |
| ٣ | مرتفع | ٠.٣٩ | ٢.٧٧ | رقابة الاستشعار |
| ٢ | مرتفع | ٠.٣٩ | ٢.٧٨ | رقابة الممارسة |
| ١ | مرتفع | ٠.٤٣ | ٢.٧٩ | رقابة تكنولوجيا المعلومات |
| مستوى مرتفع | | ٠.٣٧ | ٢.٧٨ | أبعاد الرقابة التنظيمية ككل |

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الرقابة التنظيمية بمراكز الشباب ككل كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول رقابة تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، يليه الترتيب الثاني رقابة اتخاذ القرار، و رقابة الممارسة بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وأخيراً الترتيب الثالث رقابة الاستشعار بمتوسط حسابي (٢.٧٧) ، وقد يوضح ذلك أن تطبيق الرقابة التنظيمية بمراكز الشباب يعزز من استدامة برامج مراكز الشباب ويزيد من فاعليتها وتحقيق أهدافها .

مجلة الخدمة الاجتماعية

المحور الثالث: أبعاد تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب:

(١) التطوير المستمر:

جدول رقم (١١) يوضح التطوير المستمر بمراكز الشباب

| م | العبارات | الشباب (ن=٢٥١) | | | المسؤولين (ن=٤٥) | | |
|---|---|-----------------|-------------------|-------------|------------------|-------------------|-------------|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
| ١ | الاستعانة بالمختصين للعمل على تطوير البرامج المقدمة للشباب | ٢.٨٦ | ٠.٣٧ | ١ | ٢.٨٢ | ٠.٤٤ | ٢ |
| ٢ | الاستثمار الأمثل للموارد لتحسين برامج مراكز الشباب | ٢.٧٥ | ٠.٤٧ | ٤ | ٢.٨ | ٠.٤ | ٣ |
| ٣ | عقد اجتماعات مع الشباب لمناقشة معوقات تحسين البرامج المقدمة لهم | ٢.٨٤ | ٠.٤١ | ٢ | ٢.٨٢ | ٠.٤٤ | ٢ |
| ٤ | تعتمد مراكز الشباب على متخصصين لابتكار برامج جديدة لإشباع احتياجات الشباب | ٢.٧٢ | ٠.٤٨ | ٥ | ٢.٨ | ٠.٤ | ٣ |
| ٥ | يملك المسؤولين بمراكز الشباب المهارات اللازمة لتحسين البرامج المقدمة للشباب | ٢.٨ | ٠.٤٢ | ٣ | ٢.٩١ | ٠.٣٦ | ١ |
| | التطوير المستمر ككل | ٢.٧٩ | ٠.٢٨ | مستوى مرتفع | ٢.٨٣ | ٠.٣٤ | مستوى مرتفع |

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى التطوير المستمر بمراكز الشباب كما يحدده الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاستعانة بالمختصين للعمل على تطوير البرامج المقدمة للشباب بمتوسط حسابي (٢.٨٦)، يليه الترتيب الثاني عقد اجتماعات مع الشباب لمناقشة معوقات تحسين البرامج المقدمة لهم بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، وأخيراً الترتيب الخامس تعتمد مراكز

مجلة الخدمة الاجتماعية

الشباب على متخصصين لابتكار برامج جديدة لإشباع احتياجات الشباب بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، وقد يرجع ذلك إلى المشاركة المستمرة للشباب في تطوير البرامج المقدمة اليهم وذلك من خلال عقد ندوات ولقاءات واجتماعات دورية لمناقشة مشكلاتهم والبرامج التي يرغبون فيها .

- مستوى التطوير المستمر بمراكز الشباب كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يمتلك المسئولين بمراكز الشباب المهارات اللازمة لتحسين البرامج المقدمة للشباب بمتوسط حسابي (٢.٩١)، يليه الترتيب الثاني الاستعانة بالمتخصصين للعمل على تطوير البرامج المقدمة للشباب، وعقد اجتماعات مع الشباب لمناقشة معوقات تحسين البرامج المقدمة لهم بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، وأخيراً الترتيب الثالث الاستثمار الأمثل للموارد لتحسين برامج مراكز الشباب، وتعتمد مراكز الشباب على متخصصين لابتكار برامج جديدة لإشباع احتياجات الشباب بمتوسط حسابي (٢.٨)، وقد يعكس ذلك قدرة المسئولين بمراكز الشباب علي تحقيق استدامة البرامج وذلك من خلال التطوير المستمر لتلك البرامج وذلك من خلال تقديم مجموعة من البرامج المتخصصة لمساعدة الشباب على تنمية الشعور بالثقة والقدرة على تحمل المسؤولية ، وتوفير لهم التدريب على أدوار مرتبطة بالعمل ، ورفع كفاءة الاخصائيين الاجتماعيين واكسابهم الخبرات والمهارات اللازمة لتنفيذ تلك البرامج بما ينعكس علي استدامة البرامج المقدمة للشباب وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Watthom,2017) ، ودراسة (Fernando, 2018) .

(٢) الاستدامة المالية:

جدول رقم (١٢) يوضح الاستدامة المالية بمراكز الشباب

| م | العبارات | الشباب (ن=٢٥١) | | | المسئولين (ن=٤٥) | | |
|---|--|-----------------|-------------------|---------|------------------|-------------------|---------|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
| ١ | حرص مراكز الشباب على جذب رعاية لأنشطة مركز الشباب | ٢.٨ | ٠.٤١ | ١ | ٢.٨٩ | ٠.٣٢ | |
| ٢ | اهتمام مراكز الشباب بالاستثمار الأمثل للإمكانيات المتاحة | ٢.٧٣ | ٠.٥ | ٣ | ٢.٨٢ | ٠.٤٤ | |
| ٣ | سعى مراكز الشباب إلى التنوع في مصادر | ٢.٧٢ | ٠.٤٩ | ٤ | ٢.٨٢ | ٠.٣٩ | |

مجلة الخدمة الاجتماعية

| التمويل للأنشطة | | | | | | | | |
|-----------------------|--|------|------|-------------|------|------|-------------|-------------|
| ٤ | توفير مراكز الشباب متخصصين في التخطيط المالي الاستراتيجي | ٢.٦٦ | ٠.٥٧ | ٥ | ٢.٨٢ | ٠.٤٤ | ٣ | |
| ٥ | سعى مراكز الشباب إلى الإدارة المالية السليمة للموارد المتاحة | ٢.٧٤ | ٠.٤٩ | ٢ | ٢.٧٨ | ٠.٤٧ | ٤ | |
| الاستدامة المالية ككل | | | | | | ٢.٧٣ | ٠.٣٦ | مستوى مرتفع |
| | | | | مستوى مرتفع | ٢.٨٣ | ٠.٣٦ | مستوى مرتفع | |

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الاستدامة المالية بمراكز الشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول حرص مراكز الشباب على جذب رعاة لأنشطة مركز الشباب بمتوسط حسابي (٢.٠٨)، يليه الترتيب الثاني سعى مراكز الشباب إلى الإدارة المالية السليمة للموارد المتاحة بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، وأخيراً الترتيب الخامس توفير مراكز الشباب متخصصين في التخطيط المالي الاستراتيجي بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام مراكز الشباب بإرساء ممارسات مبتكرة للمساعدة في ضمان استدامتها ونجاحها المالي مع تحقيق التوازن في الاستكشاف والاستثمار للموارد ، واوصت الدراسة بضرورة التركيز علي الابتكار واستكشاف طرق جديدة لتوزيع وتعزيز شراكتها علي المدى الطويل وهذا ما أكدته نتائج دراسة (VIARO, 2017) .
- مستوى الاستدامة المالية بمراكز الشباب كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول حرص مراكز الشباب على جذب رعاة لأنشطة مركز الشباب بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، يليه الترتيب الثاني سعى مراكز الشباب إلى التنويع في مصادر التمويل للأنشطة بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، وأخيراً الترتيب الرابع سعى مراكز الشباب إلى الإدارة المالية السليمة للموارد المتاحة بمتوسط حسابي (٢.٧٨) ، وقد يرجع ذلك الي سعي مراكز الشباب الي استكشاف واستغلال الموارد المتاحة بشكل إيجابي يضمن استدامة وفاعلية البرامج ، فقد اكدت دراسة (Zhang & Sharifi,2021) أن استكشاف موارد وممارسات جديدة واستغلال الموارد والممارسات الحالية، تؤدي إلي تحسين اتخاذ قرارات سريعة ودقيقة وفعالة، كما تعمل على تحسين قدرة المنظمة على التعامل مع التغيرات السريعة وتناقضات السوق المحتملة.

(٣) المشاركة الفعالة:

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (١٣) يوضح المشاركة الفعالة بمراكز الشباب

| م | العبارات | الشباب (ن=٢٥١) | | | المسنولين (ن=٤٥) | | |
|---|---|-----------------|-------------------|-------------|------------------|-------------------|-------------|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
| ١ | تضع مراكز الشباب إجراءات ميسرة لاشتراك الشباب في البرامج المقدمة لهم | ٢.٧٧ | ٠.٤٨ | ٤ | ٢.٨٧ | ٠.٤ | ١ |
| ٢ | أخذ آراء الشباب حول أساليب استدامة البرامج المقدمة لهم | ٢.٧٨ | ٠.٤٦ | ٢ | ٢.٧٨ | ٠.٤٧ | ٤ |
| ٣ | إشراك أكبر عدد من الشباب في تنفيذ خطة تطوير البرامج المقدمة لهم بمراكز الشباب | ٢.٧٧ | ٠.٤٦ | ٣ | ٢.٨ | ٠.٤ | ٣ |
| ٤ | التعاون بين العاملين بمراكز الشباب لتحقيق استدامة البرامج المقدمة للشباب | ٢.٧٩ | ٠.٤٥ | ١ | ٢.٨٧ | ٠.٤ | ١ |
| ٥ | التنوع في آليات جذب الشباب للمشاركة في برامج مراكز الشباب | ٢.٧ | ٠.٥١ | ٥ | ٢.٨٤ | ٠.٤٢ | ٢ |
| | المشاركة الفعالة ككل | ٢.٧٦ | ٠.٣٥ | مستوى مرتفع | ٢.٨٣ | ٠.٣٦ | مستوى مرتفع |

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى المشاركة الفعالة بمراكز الشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التعاون بين العاملين بمراكز الشباب لتحقيق استدامة البرامج المقدمة للشباب بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، يليه الترتيب الثاني أخذ آراء الشباب حول أساليب استدامة البرامج المقدمة لهم بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وأخيراً الترتيب الخامس التنوع في آليات جذب الشباب للمشاركة في برامج مراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢.٧)، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام مراكز الشباب بإستثارة الشباب للمشاركة في وضع البرامج وتنفيذها وأخذ آرائهم فيما يقدم لهم من برامج بما يضمن استدامتها.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- مستوى المشاركة الفعالة بمراكز الشباب كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تضع مراكز الشباب إجراءات ميسرة لاشتراك الشباب في البرامج المقدمة لهم، والتعاون بين العاملين بمراكز الشباب لتحقيق استدامة البرامج المقدمة للشباب بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، يليه الترتيب الثاني التنوع في آليات جذب الشباب للمشاركة في برامج مراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، وأخيراً الترتيب الرابع أخذ آراء الشباب حول أساليب استدامة البرامج المقدمة لهم بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وقد يعكس ذلك اهتمام المسئولين بمراكز الشباب علي مشاركة كلا من العاملين والشباب في استحداث برامج جديدة ، ومشاركة العاملين وتدريبهم علي اتخاذ القرار المناسب لما له من الأثر الإيجابي على جودة الخدمات المقدمة للمستخدمين ، كما أن التزام المنظمة بمواعيد محددة لتقديم الخدمات وتوافر العدد الكافي من العاملين ومواجهة مشكلات المجتمع المحيط تزيد من جودة الخدمات ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Hassan , et ,al 2021).

(٤) رضا المستخدمين:

جدول رقم (١٤) يوضح رضا المستخدمين بمراكز الشباب

| م | العبارات | الشباب (ن=٢٥١) | | | المسئولين (ن=٤٥) | |
|---|--|-----------------|-------------------|---------|------------------|-------------------|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| ١ | استطلاع آراء الشباب حول مستوى رضاهم عن البرامج المقدمة لهم | ٢.٧٧ | ٠.٤٥ | ٢ | ٢.٨٩ | ٠.٣٨ |
| ٢ | تحرص مراكز الشباب علي تلبية رغبات الشباب لتنوع البرامج المقدمة لهم | ٢.٧٤ | ٠.٤٧ | ٤ | ٢.٨٩ | ٠.٣٨ |
| ٣ | تشبع برامج مراكز الشباب احتياجات الشباب النفسية والاجتماعية | ٢.٧٣ | ٠.٥ | ٥ | ٢.٨٤ | ٠.٤٢ |
| ٤ | رضا الشباب عن مستوى التحسين المستمر في البرامج المقدمة لهم | ٢.٧٦ | ٠.٤٤ | ٣ | ٢.٨٤ | ٠.٤٢ |
| ٥ | رضا الشباب عن إجراءات الاشتراك في البرامج المقدمة لهم | ٢.٧٨ | ٠.٤٢ | ١ | ٢.٨٩ | ٠.٣٨ |

مجلة الخدمة الاجتماعية

| | | | | | | |
|-------------|------|------|-------------|------|------|--------------------|
| مستوى مرتفع | ٠.٣٨ | ٢.٨٧ | مستوى مرتفع | ٠.٣٤ | ٢.٧٦ | رضا المستفيدين ككل |
|-------------|------|------|-------------|------|------|--------------------|

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى رضا المستفيدين بمراكز الشباب كما يحدده الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول رضا الشباب عن إجراءات الاشتراك في البرامج المقدمة لهم بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، يليه الترتيب الثاني استطلاع آراء الشباب حول مستوى رضاهم عن البرامج المقدمة لهم بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، وأخيراً الترتيب الخامس تشبع برامج مراكز الشباب احتياجات الشباب النفسية والاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وقد يعكس ذلك سرعة مراكز الشباب في الاستجابة لاحتياجات الشباب بتقديم برامج متنوعة وقياس رضاهم عن البرامج المقدمة لهم، بالإضافة إلى زيادة مشاركتهم في التخطيط والتنفيذ للتحسين المستمر لمواجهة الاحتياجات والتطوير للبرامج يعد شرطاً لتحقيق استدامة البرامج وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Mehrabian, et al, 2021).
- مستوى رضا المستفيدين بمراكز الشباب كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول استطلاع آراء الشباب حول مستوى رضاهم عن البرامج المقدمة لهم، وتحرص مراكز الشباب على تلبية رغبات الشباب لتنوع البرامج المقدمة لهم، ورضا الشباب عن إجراءات الاشتراك في البرامج المقدمة لهم بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، وأخيراً الترتيب الثاني تشبع برامج مراكز الشباب احتياجات الشباب النفسية والاجتماعية، ورضا الشباب عن مستوى التحسين المستمر في البرامج المقدمة لهم بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، وقد يرجع ذلك إلى تقديم مراكز الشباب برامج علي درجة عالية من الفاعلية والقبول من جانب الشباب نتيجة مشاركتهم في البرامج المقدمة اليهم وتلبي رغباتهم واحتياجاتهم.

• مستوى تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب ككل:

جدول رقم (١٥) يوضح مستوى تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب ككل

| المسئولين (ن=٤٥) | | الشباب (ن=٢٥١) | | | | الأبعاد | | |
|------------------|---------|-------------------|-----------------|---------|---------|---------|-------------------|-----------------|
| الترتيب | المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الترتيب | المستوى | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |
| ٢ | مرتفع | ٠.٣٤ | ٢.٨٣ | ١ | مرتفع | ٠.٢٨ | ٢.٧٩ | التطوير المستمر |

مجلة الخدمة الاجتماعية

| | | | | | | | | |
|-------------|-------|------|------|-------------|-------|------|------|---------------------------|
| ٣ | مرتفع | ٠.٣٦ | ٢.٨٣ | ٤ | مرتفع | ٠.٣٦ | ٢.٧٣ | الاستدامة المالية |
| ٣ | مرتفع | ٠.٣٦ | ٢.٨٣ | ٣ | مرتفع | ٠.٣٥ | ٢.٧٦ | المشاركة الفعالة |
| ١ | مرتفع | ٠.٣٨ | ٢.٨٧ | ٢ | مرتفع | ٠.٣٤ | ٢.٧٦ | رضا المستفيدين |
| مستوى مرتفع | | ٠.٣٤ | ٢.٨٤ | مستوى مرتفع | | ٠.٢٩ | ٢.٧٦ | أبعاد استدامة البرامج ككل |

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب ككل كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التطوير المستمر بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، يليه الترتيب الثاني رضا المستفيدين بمتوسط حسابي (٢.٧٦) ، ثم الترتيب الثالث المشاركة الفعالة بمتوسط حسابي (٢.٧٦) ، وأخيراً الترتيب الرابع الاستدامة المالية بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وقد يعكس ذلك رضا الشباب عن البرامج المقدمة اليهم ومساهماتهم في تحقيق استدامتها .
- مستوى تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب ككل كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول رضا المستفيدين بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، يليه الترتيب الثاني التطوير المستمر بمتوسط حسابي (٢.٨٣) ، وأخيراً الترتيب الثالث الاستدامة المالية، والمشاركة الفعالة بمتوسط حسابي (٢.٨٣) ، وقد يرجع ذلك الي اهتمام المسئولين بمراكز الشباب بتطبيق معايير ومؤشرات استدامة البرامج المقدمة للشباب بصفة مستمرة وقياس عائدها علي الشباب سواء من حيث (التطوير المستمر ، المشاركة الفعالة ، الاستدامة المالية ، رضا المستفيدين) عن البرامج المقدمة اليهم.

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه إسهامات الرقابة التنظيمية في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب:

جدول رقم (١٦) يوضح المعوقات التي تواجه إسهامات الرقابة التنظيمية في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب

| المسئولين (ن=٤٥) | | الشباب (ن=٢٥١) | | | العبارات | م |
|------------------|-----------------------------------|----------------|-----------------------------------|--|----------|---|
| الترتيب | الانحراف المتوسط الحسابي المعياري | الترتيب | الانحراف المتوسط الحسابي المعياري | | | |
| | | | | | | |

مجلة الخدمة الاجتماعية

| | | | | | | | |
|-------------|------|------|-------------|------|------|---|---|
| ٣ | ٠.٦٩ | ١.٨ | ١ | ٠.٧٨ | ٢.١٤ | سيطرة الروتين في مستوى البرامج المقدمة للشباب | ١ |
| ٦ | ٠.٧٥ | ١.٦ | ٤ | ٠.٨١ | ١.٩٧ | نقص ذوي الخبرات والكفاءات في مجال استدامة برامج مراكز الشباب | ٢ |
| ٥ | ٠.٧ | ١.٦٩ | ٥ | ٠.٨٥ | ١.٩٤ | نقص روح التعاون بين العاملين داخل مراكز الشباب بما يعوق استدامة البرامج | ٣ |
| ٧ | ٠.٧٢ | ١.٤٤ | ٧ | ٠.٨٥ | ١.٨٧ | البرامج التي تنفذها مراكز الشباب لا تتوافق مع رغبات الشباب | ٤ |
| ٤ | ٠.٦٧ | ١.٧٨ | ٦ | ٠.٨٢ | ١.٩٢ | قلة أخذ الإدارة بالمقترحات التي يقدمها العاملين لتطوير البرامج | ٥ |
| ١ | ٠.٦٨ | ٢.١١ | ٣ | ٠.٧٩ | ٢.٠٦ | قلة الموارد المالية الكافية لاستدامة برامج مراكز الشباب | ٦ |
| ٢ | ٠.٦٥ | ١.٨٢ | ٢ | ٠.٨ | ٢.٠٨ | نقص الوعي الكافي لدى الشباب بالبرامج التي تقدمها مراكز الشباب | ٧ |
| مستوى متوسط | ٠.٥٩ | ١.٧٥ | مستوى متوسط | ٠.٦٩ | ٢ | المعوقات ككل | |

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى المعوقات التي تواجه إسهامات الرشاقة التنظيمية في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب كما يحددها الشباب متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول سيطرة الروتين في مستوى البرامج المقدمة للشباب بمتوسط حسابي (٢.١٤)، يليه الترتيب الثاني نقص الوعي الكافي لدى الشباب بالبرامج التي تقدمها مراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢.٠٨)، ثم الترتيب الثالث قلة الموارد المالية الكافية لاستدامة برامج مراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢.٠٦)، وأخيراً الترتيب السابع البرامج التي تنفذها مراكز الشباب لا تتوافق مع رغبات الشباب بمتوسط حسابي (١.٨٧)، وهذا يعكس ذلك ضرورة إهتمام مراكز الشباب بتنمية وعى الشباب حول البرامج التي تقدمها مراكز الشباب .

مجلة الخدمة الاجتماعية

- مستوى المعوقات التي تواجه إسهامات الرقابة التنظيمية في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب كما يحددها المسؤولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قلة الموارد المالية الكافية لاستدامة برامج مراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢.١١)، يليه الترتيب الثاني نقص الوعي الكافي لدى الشباب بالبرامج التي تقدمها مراكز الشباب بمتوسط حسابي (١.٨٢)، ثم الترتيب الثالث سيطرة الروتين في مستوى البرامج المقدمة للشباب بمتوسط حسابي (١.٨)، وأخيراً الترتيب السابع البرامج التي تنفذها مراكز الشباب لا تتوافق مع رغبات الشباب بمتوسط حسابي (١.٤٤). وهذا يعكس ضرورة اهتمام المسؤولين بتوفير الموارد المالية الكافية لاستدامة برامج مراكز الشباب والاهتمام بتقديم البرامج الى تتناسب مع احتياجات الشباب.

المحور الخامس: مقترحات تفعيل إسهامات الرقابة التنظيمية في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب:

جدول رقم (١٧) يوضح مقترحات تفعيل إسهامات الرقابة التنظيمية في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب

| م | العبارات | الشباب (ن=٢٥١) | | | المسؤولين (ن=٤٥) | | |
|---|---|-----------------|-------------------|---------|------------------|-------------------|---------|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
| ١ | تبنى منهجية التحسين المستمر للبرامج باعتبارها أحد الأدوات الفعالة للإبداع والابتكار بمراكز الشباب | ٢.٨٢ | ٠.٤ | ١ | ٢.٨ | ٠.٤٦ | ٣ |
| ٢ | زيادة الإمكانات المادية المخصصة لاستدامة برامج مراكز الشباب | ٢.٦٧ | ٠.٥٣ | ٦ | ٢.٨٧ | ٠.٤ | ٢ |
| ٣ | مرونة اللوائح المرتبطة باستخدام برامج مراكز الشباب | ٢.٦٧ | ٠.٥٤ | ٧ | ٢.٨٧ | ٠.٤ | ٢ |
| ٤ | استخدام استراتيجيات مستحدثة لزيادة التواصل مع الشباب | ٢.٧٥ | ٠.٤٧ | ٢ | ٢.٨٩ | ٠.٣٨ | ١ |
| ٥ | الأخذ بأراء المسؤولين حول استدامة برامج مراكز | ٢.٧١ | ٠.٥١ | ٥ | ٢.٨٩ | ٠.٣٨ | ١ |

مجلة الخدمة الاجتماعية

| الشباب | | | | | | | |
|----------------------|------|------|-------------|------|------|---|---|
| ١ | ٠.٣٨ | ٢.٨٩ | ٤ | ٠.٥ | ٢.٧٣ | توفير الكوادر من ذوي الخبرات والكفاءات في مجال استدامة برامج مراكز الشباب | ٦ |
| ١ | ٠.٣٨ | ٢.٨٩ | ٣ | ٠.٤٩ | ٢.٧٤ | تبنى المركز لثقافة التحديث المستمر وفقاً للمتغيرات المستحدثة | ٧ |
| المقترحات ككل | | | | | | | |
| مستوى مرتفع | ٠.٣٤ | ٢.٨٧ | مستوى مرتفع | ٠.٣٦ | ٢.٧٣ | | |

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى مقترحات تفعيل إسهامات الرشاقة التنظيمية في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تبني منهجية التحسين المستمر للبرامج باعتبارها أحد الأدوات الفعالة للإبداع والابتكار بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، يليه الترتيب الثاني استخدام استراتيجيات مستحدثة لزيادة التواصل مع الشباب بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، ثم الترتيب الثالث تبني المركز لثقافة التحديث المستمر وفقاً للمتغيرات المستحدثة بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، وأخيراً الترتيب السابع مرونة اللوائح المرتبطة باستدامة برامج مراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢.٦٧). وقد يرجع ذلك الى التواصل المستمر مع الشباب واشراكهم في عمليات التطوير والتحسين لبرامج مراكز لشباب.
- مستوى مقترحات تفعيل إسهامات الرشاقة التنظيمية في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول استخدام استراتيجيات مستحدثة لزيادة التواصل مع الشباب، والأخذ بأراء المسئولين حول استدامة برامج مراكز الشباب، وتبني المركز لثقافة التحديث المستمر وفقاً للمتغيرات المستحدثة، وتوفير الكوادر من ذوي الخبرات والكفاءات في مجال استدامة برامج مراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، يليه الترتيب الثاني زيادة الإمكانيات المادية المخصصة لاستدامة برامج مراكز الشباب، ومرونة اللوائح المرتبطة باستدامة برامج مراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، وأخيراً الترتيب الثالث تبني منهجية التحسين المستمر للبرامج باعتبارها أحد الأدوات الفعالة للإبداع والابتكار بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢.٨). وقد يرجع ذلك الى تبني المسئولين منهجية التحسين المستمر للبرامج والاهتمام بتوفير الكوادر والكفاءات من ذوي الخبرة بمراكز الشباب.

مجلة الخدمة الاجتماعية

المحور السادس: دلالات الفروق المعنوية بين استجابات الشباب والمسئولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب:

جدول رقم (١٨) يوضح دلالات الفروق المعنوية بين استجابات الشباب والمسئولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب (ن=٢٩٦)

| الأبعاد | مجتمع البحث | العدد (ن) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية (df) | قيمة T | الدلالة |
|---------------------------|-------------|-----------|-----------------|-------------------|-------------------|--------|---------|
| التطوير المستمر | شباب | ٢٥١ | ٢.٧٩ | ٠.٢٨ | ٢٩٤ | ٠.٧٩٧- | غير دال |
| | مسئولين | ٤٥ | ٢.٨٣ | ٠.٣٤ | | | |
| الاستدامة المالية | شباب | ٢٥١ | ٢.٧٣ | ٠.٣٦ | ٢٩٤ | ١.٦٤٤- | غير دال |
| | مسئولين | ٤٥ | ٢.٨٣ | ٠.٣٦ | | | |
| المشاركة الفعالة | شباب | ٢٥١ | ٢.٧٦ | ٠.٣٥ | ٢٩٤ | ١.٢٣٣- | غير دال |
| | مسئولين | ٤٥ | ٢.٨٣ | ٠.٣٦ | | | |
| رضا المستفيدين | شباب | ٢٥١ | ٢.٧٦ | ٠.٣٤ | ٢٩٤ | ٢.٠٤٨- | * |
| | مسئولين | ٤٥ | ٢.٨٧ | ٠.٣٨ | | | |
| أبعاد استدامة البرامج ككل | شباب | ٢٥١ | ٢.٧٦ | ٠.٢٩ | ٢٩٤ | ١.٦٦٦- | غير دال |
| | مسئولين | ٤٥ | ٢.٨٤ | ٠.٣٤ | | | |

** معنوي عند (٠.٠١)

* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات الشباب والمسئولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى رضا المستفيدين بمراكز الشباب لصالح استجابات المسئولين.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى التطوير المستمر، ومستوى الاستدامة المالية، ومستوى المشاركة الفعالة، ومستوى تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب ككل.
المحور السابع: اختبار فروض الدراسة:

- اختبار الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الرقابة التنظيمية وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب ":
جدول رقم (١٩) يوضح العلاقة بين الرقابة التنظيمية وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب كما يحددها المسؤولون

| أبعاد استدامة البرامج ككل | رضا المستفيدين | المشاركة الفعالة | الاستدامة المالية | التطوير المستمر | المتغيرات التابعة | |
|---------------------------|----------------|------------------|-------------------|-----------------|-----------------------------|------------------|
| | | | | | المتغيرات المستقلة | |
| **٠.٦٤٠ | **٠.٥٣١ | **٠.٥٩٨ | **٠.٦٣١ | **٠.٦١٤ | رقابة اتخاذ القرار | المسؤولين (ن=٤٥) |
| **٠.٥٦٢ | *٠.٣٧٨ | **٠.٥٠٢ | **٠.٦٢٥ | **٠.٥٨٧ | رقابة الاستشعار | |
| **٠.٦٣٧ | **٠.٤٤٨ | **٠.٥٤٤ | **٠.٦٩٣ | **٠.٦٨٥ | رقابة الممارسة | |
| **٠.٦٩٥ | **٠.٦٢٠ | **٠.٦٦٦ | **٠.٦٢٠ | **٠.٦٦٩ | رقابة تكنولوجيا المعلومات | |
| **٠.٦٨٤ | **٠.٥٣٦ | **٠.٦٢٤ | **٠.٦٩١ | **٠.٦٨٨ | أبعاد الرقابة التنظيمية ككل | |

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين الرقابة التنظيمية وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب. وأن أكثر أبعاد الرقابة التنظيمية ارتباطاً بتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب تمثلت فيما يلي: رقابة تكنولوجيا المعلومات، يليها رقابة اتخاذ القرار، ثم رقابة الممارسة، وأخيراً رقابة الاستشعار. وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف إليه الدراسة تحقيقه.

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (٢٠) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر الرشاقة التنظيمية على تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب كما يحدده المسئولون

| أبعاد الرشاقة التنظيمية ككل | رشاقة تكنولوجيا المعلومات | رشاقة الممارسة | رشاقة الاستشعار | رشاقة اتخاذ القرار | المتغيرات المستقلة | |
|--------------------------------------|---------------------------------|-------------------|--------------------|-----------------------|------------------------------------|---------------------------|
| تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب ككل | | | | | المتغير التابع | |
| ٠.٦٢١ | ٠.٥٤٩ | ٠.٥٥٠ | ٠.٤٨٧ | ٠.٥٤٩ | معامل الانحدار B | |
| ٦.١٥٣ | ٦.٣٤٥ | ٥.٤٢٤ | ٤.٤٦١ | ٥.٤٦٩ | اختبار (ت) T-Test | معنوية المتغير المستقل |
| ** | ** | ** | ** | ** | | |
| ٣٧.٨٥٥ | ٤٠.٢٥٨ | ٢٩.٤١٨ | ١٩.٩٠٢ | ٢٩.٩٠٩ | اختبار (ف) F-Test | المعنوية الكلية |
| ** | ** | ** | ** | ** | | |
| ٠.٦٨٤ | ٠.٦٩٥ | ٠.٦٣٧ | ٠.٥٦٢ | ٠.٦٤٠ | معامل الارتباط البسيط (R) | القوة التفسيرية |
| ** | ** | ** | ** | ** | معامل التحديد (R ²) | |
| ٠.٤٦٨ | ٠.٤٨٤ | ٠.٤٠٦ | ٠.٣١٦ | ٠.٤١٠ | | |
| ** | ** | ** | ** | ** | | |

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " رشاقة اتخاذ القرار " والمتغير التابع " تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٤١٠)، أي أن رشاقة اتخاذ القرار تفسر نسبة (٤١%) من التباين الكلي في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي

مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين رشاقة اتخاذ القرار وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب " .

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " رشاقة الاستشعار " والمتغير التابع " تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٣١٦)، أي أن رشاقة الاستشعار تفسر نسبة (٣١.٦%) من التباين الكلي في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين رشاقة الاستشعار وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب " .

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " رشاقة الممارسة " والمتغير التابع " تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٤٠٦)، أي أن رشاقة الممارسة تفسر نسبة (٤٠.٦%) من التباين الكلي في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين رشاقة الممارسة وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب " .

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " رشاقة تكنولوجيا المعلومات " والمتغير التابع " تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٤٨٤)، أي أن رشاقة تكنولوجيا المعلومات تفسر نسبة (٤٨.٤%) من التباين الكلي في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين رشاقة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب " .

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الرشاقة التنظيمية ككل " والمتغير التابع " تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة

مجلة الخدمة الاجتماعية

معامل التحديد (٠.٤٦٨)، أي أن الرشاقة التنظيمية ككل تفسر نسبة (٤٦.٨%) من التباين الكلي في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الرشاقة التنظيمية وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب " .

جدول رقم (٢١) يوضح تحليل الانحدار المتعدد لتباين تأثير أبعاد الرشاقة التنظيمية على تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب كما يحدده المسئولون

| معامل التحديد R ² | معامل الارتباط R | اختبار (ف) F-Test | اختبار (ت) T-Test | معاملات بيتا | معامل الانحدار B | المتغير التابع | المتغيرات المستقلة | المسئولين (ن = ٤٥) |
|------------------------------|------------------|-------------------|-------------------|--------------|------------------|--------------------------------|---------------------------|--------------------|
| ٠.٥٣١ ** | ٠.٧٢٩ ** | ١١.٣١٤ ** | ١.٥٣٧ | ٠.٤٢٨ | ٠.٣٦٧ | استدامة برامج مراكز الشباب ككل | رشاقة اتخاذ القرار | |
| | | | ١.١٠٨- | ٠.٣٧٤- | ٠.٣٢٤- | | رشاقة الاستشعار | |
| | | | ٠.٩٥٦ | ٠.٢٨٨ | ٠.٢٤٩ | | رشاقة الممارسة | |
| | | | ٢.١٢٩ * | ٠.٤٠٧ | ٠.٣٢٢ | | رشاقة تكنولوجيا المعلومات | |

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين جميع المتغيرات المستقلة لأبعاد الرشاقة التنظيمية ككل والمتمثلة في: " رشاقة اتخاذ القرار، و رشاقة الاستشعار، و رشاقة الممارسة، و رشاقة تكنولوجيا المعلومات " والمتغير التابع " تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب " (٠.٧٢٩)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وتدل على وجود ارتباط طردي قوي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٥٣١)، أي أن أبعاد الرشاقة التنظيمية ككل والمتمثلة في: " رشاقة اتخاذ القرار، ورشاقة الاستشعار، ورشاقة الممارسة، ورشاقة تكنولوجيا المعلومات " تفسر (٥٣.١%) من التباين الكلي في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب.
 - وتشير نتيجة اختبار (ت) إلى أن تأثير متغير مستقل واحد فقط وهو " رشاقة تكنولوجيا المعلومات " على المتغير التابع " تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب " يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥). بينما كان تأثير المتغيرات المستقلة الأخرى وهى " رشاقة اتخاذ القرار، ورشاقة الاستشعار، ورشاقة الممارسة " غير معنوي وغير دال إحصائياً.
 - ويشير ذلك إلى تباين تأثير " رشاقة تكنولوجيا المعلومات " أكثر من تأثير " رشاقة القرار، ورشاقة الاستشعار، ورشاقة الممارسة " على تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب.
 - مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية والذي مؤده " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الرشاقة التنظيمية وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب ".
- عاشرا: النتائج العامة للدراسة وفقاً لأهدافها وفروضها:

(١) بالنسبة للهدف والفرض الاول: أثبتت نتائج الدراسة أن:

- مستوى الرشاقة التنظيمية بمراكز الشباب ككل كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول رشاقة تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، يليه الترتيب الثاني رشاقة اتخاذ القرار، ورشاقة الممارسة بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وأخيراً الترتيب الثالث رشاقة الاستشعار بمتوسط حسابي (٢.٧٧).

(٢) بالنسبة للهدف والفرض الثاني: أثبتت نتائج الدراسة أن:

- مستوى تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب ككل كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التطوير المستمر بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، يليه الترتيب الثاني رضا المستفيدين بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، ثم الترتيب الثالث المشاركة الفعالة بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، وأخيراً الترتيب الرابع الاستدامة المالية بمتوسط حسابي (٢.٧٣).

- مستوى تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب ككل كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول رضا المستفيدين بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، يليه الترتيب الثاني التطوير المستمر بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، وأخيراً الترتيب الثالث الاستدامة المالية، والمشاركة الفعالة بمتوسط حسابي (٢.٨٣).

(٣) بالنسبة للهدف الثالث: أثبتت نتائج الدراسة أن:

- مستوى المعوقات التي تواجه إسهامات الرشاقة التنظيمية في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب كما يحددها الشباب متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول سيطرة الروتين في مستوى البرامج المقدمة للشباب بمتوسط حسابي (٢٠١٤)، يليه الترتيب الثاني نقص الوعي الكاف لدى الشباب بالبرامج التي تقدمها مراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢٠٠٨)، وأخيراً الترتيب السابع البرامج التي تنفذها مراكز الشباب لا تتوافق مع رغبات الشباب بمتوسط حسابي (١٠٨٧).

- مستوى المعوقات التي تواجه إسهامات الرشاقة التنظيمية في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب كما يحددها المسئولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٠٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قلة الموارد المالية الكافية لاستدامة برامج مراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢٠١١)، يليه الترتيب الثاني نقص الوعي الكاف لدى الشباب بالبرامج التي تقدمها مراكز الشباب بمتوسط حسابي (١٠٨٢)، وأخيراً الترتيب السابع البرامج التي تنفذها مراكز الشباب لا تتوافق مع رغبات الشباب بمتوسط حسابي (١٠٤٤).

(٤) بالنسبة للهدف الرابع: أثبتت نتائج الدراسة أن:

- مستوى مقترحات تفعيل إسهامات الرشاقة التنظيمية في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تبني منهجية التحسين المستمر للبرامج باعتبارها أحد الأدوات الفعالة للإبداع والابتكار بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢٠٨٢)، يليه الترتيب الثاني استخدام استراتيجيات مستحدثة لزيادة التواصل مع الشباب بمتوسط حسابي (٢٠٧٥)، وأخيراً الترتيب السابع مرونة اللوائح المرتبطة باستدامة برامج مراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢٠٦٧).

- مستوى مقترحات تفعيل إسهامات الرشاقة التنظيمية في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٨٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول استخدام استراتيجيات مستحدثة لزيادة التواصل مع الشباب، والأخذ بآراء المسئولين حول استدامة برامج مراكز الشباب، وتبني المركز لثقافة التحديث المستمر وفقاً للمتغيرات المستحدثة، وتوفير الكوادر من ذوي الخبرات والكفاءات في مجال استدامة برامج مراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢٠٨٩)، يليه الترتيب الثاني زيادة الإمكانيات المادية المخصصة لاستدامة برامج مراكز الشباب، ومرونة اللوائح المرتبطة باستدامة برامج مراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢٠٨٧)، وأخيراً الترتيب الثالث تبني منهجية التحسين المستمر للبرامج باعتبارها أحد الأدوات الفعالة للإبداع والابتكار بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (٢٠٨).

(٥) بالنسبة لفروض الدراسة : أثبتت نتائج الدراسة أن:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين الرشاقة التنظيمية وتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب. وأن أكثر أبعاد الرشاقة التنظيمية ارتباطاً بتحقيق استدامة برامج مراكز الشباب تمثلت فيما يلي: رشاقة تكنولوجيا المعلومات، يليها رشاقة اتخاذ القرار، ثم رشاقة الممارسة، وأخيراً رشاقة الاستشعار. وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه.
- قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " رشاقة اتخاذ القرار " والمتغير التابع " تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٤١٠)، أي أن رشاقة اتخاذ القرار تفسر نسبة (٤١%) من التباين الكلي في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة.**
- قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " رشاقة الاستشعار " والمتغير التابع " تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٣١٦)، أي أن رشاقة الاستشعار تفسر نسبة (٣١.٦%) من التباين الكلي في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة.**
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " رشاقة الممارسة " والمتغير التابع " تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٤٠٦)، أي أن رشاقة الممارسة تفسر نسبة (٤٠.٦%) من التباين الكلي في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة.**
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " رشاقة تكنولوجيا المعلومات " والمتغير التابع " تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٤٨٤)، أي أن رشاقة تكنولوجيا المعلومات تفسر نسبة (٤٨.٤%) من التباين الكلي في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة .**
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الرشاقة التنظيمية ككل " والمتغير التابع " تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٤٦٨)،

مجلة الخدمة الاجتماعية

أي أن الرشاقة التنظيمية ككل تفسر نسبة (٤٦.٨%) من التباين الكلي في تحقيق استدامة برامج مراكز الشباب. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة.

المراجع :

- الجالى ، عبدالله عوض ابراهيم .(٢٠٢٣). تصور مقترح لتطبيق الرشاقة التنظيمية بكليات التربية جامعة الازهر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمنهور .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء .(٢٠٢٣). الكتاب السنوي ، مصر .
- الحمدان ، أمل .(٢٠٢٠). الرشاقة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي "الجامعات السعودية نموذجاً"، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشيد.
- الدباغ ، ايناس نهاد كامل .(٢٠١٧). تأثير الرشاقة التنظيمية في الأداء العالي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
- عبده ، سلطان سعيد .(٢٠١٩). درجة تطبيق معايير ادارته التميز في ضوء نموذج التميز MFQ ، جامعه الامارات، المجله الدولي للبحوث التربويه ، المجلد ٤٢، العدد ٣.
- المجلس الأعلى للشباب والرياضة.(٢٠٢٣). تطور رعاية الشباب والرياضة ، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .
- مجمع اللغة العربية .(٢٠٠٠). المعجم الوجيز ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية .
- المحاسنة ، لميس عارف .(٢٠١٧). الدور الوسيط للبراعة التنظيمية في العلاقة بين القدرات الديناميكية والرشاقة التنظيمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط ، الاردن .
- محمد ، سالي شريف .(٢٠٢٢). الرشاقة التنظيمية ودورها في فعالية التحول الرقمي بالتطبيق علي أعضاء هيئة التدريس بجامعة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة كفر الشيخ .

Abdelhadi, I . (2006). Role of Non-Governmental Organization in supporting and developing small scale Enterprises Sector. Palestine: Quds university press.

Al-Ojairi, D. F. (2017). Organizational agility and its role in strengthening the relationship between business intelligence and organizational performance by application to the pharmaceutical sector (in

- Arabic). Unpublished PhD thesis, Department of Business Administration, Faculty of Commerce, Al-Azhar University, Cairo.
- Costa ,R.**(2012).Assessing Intellectual Capital efficiency and productivity : An application to the Italian yacht manufacturing sector .Expert Systems with Applications ,39(8)
- Ekweli, F.** (2020). Process Innovation and Organizational Agility in the Banking Sector of Nigerian Economy, THE Strategic Journal of Business & Change management, Vol.7,1, No 16.
- Fang, Christina, et ,al.** (2020) . Balancing Exploration and Exploitation through Structural Design : the Isolation of Subgroups and Organizational learning , Organization Science ,21(3) .
- Fernando J. G alan .**(2018). Youth services in Encyclopedia of social work, washing ton, N A S W.
- Harraf, A.** (2015). Organizational agitivity. Journal of Applied Business Research, Vol 31, No 2.
- Jahangiri, F., & Khalkhali, A.** (2014). Analysis of organizational agility in education system of Iran, International Journal of Economy, Management and Social Sciences, 3(12).
- jim, s.** (2012). the efqm excellence model. Brussels: EFQM press.
- Jorge E Hardoy .**(2019). Diana Mitkin and David Satterthwaite , Environment Problems in an Urbanizing
- Langley, M.** (2017). Achieving greater agility: The people and process drivers that accelerate results. Newtown Square, PA: Project Management Institute, Inc..
- Lechehab. S, & Kamassi, A .**(2016). " The Benefits of Implementing Lean Management System at IKEA Malaysia Company ", El-Bahith Review Vol 16, No 16.
- Lewis, K**(2011) fechonogy space and the social organizational section New York humanities and social science journal vol7 issue 1.
- Mehrabian F, & et al.**(2021). Patient Satisfaction with The Quality of Health Services Provided by Public Hospitals in Rasht, Iran ,Journal of Holistic Nursing and Midwifery, Department of by Public Administration, Payam Noor University, Tehran, Eran, Vol 31, N1.

- Omeri, K. L.** (2015). Factors influencing the sustainability of Non-governmental organizations: A survey of NGOs in Nakuru County, Kenya. *Journal of Economics, Commerce and Management*, 3(9).
- Park, Y. K.** (2011). *The Dynamics of Opportunity and Threat Management in Turbulent Environments: The Role of Information Technologies*. (Ph.D. Dissertation), University of Southern California .
- Ravichandran, T.** (2018). "Exploring the relationships between IT competence, innovation capacity and organizational agility", *Journal of Strategic Information Systems*, Vol.27, No.1.
- Shiri, A.** (2014). A study on relationship between conflict management styles and organizational agility: A case study of Ilam state University, *Management Science Letters*,4.
- Vireo , albert** .(2017).organizing for ambidexterity in non-profit organization a descriptive case study to uncover the innovative Acting s by key organizational decision markers. doctoral dissertation. presented the school of education, college of professional studies north – Eastern university Boston.
- Wageeh. A. Nafei,** .(2016). *Organizational Agility The Key To Improve Organizational Performance : A Case Study Among Home Appliance Factories In Iran*, *International Business Research*, Vol (9), No (3).
- Watthom, M A** .(2017). Performance management strategies for increasing to at – risk youth, Brandies university, center for human resources.
- Webster's.**(1986). *Ninth New collegiate dictionary*, Marriam Webster Inc., USA.
- Zhang. Z & Sharifi. H.**(2021). A Methodology for Achieving Agility In Manufacturing Organizations, *International Journal of Operations And Production Management*, Vol (20), No (4).

